

## النصيحة الولدية للباجي المجلس 2

عبدالعزیز السدحان

حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انكم لما بدأنا في ولدية بالوليد الباجي لوالديه قرأنا مقدمة المحقق وهل ترون اليوم خاتمة المحققة التي فيها ترجمة المؤلف - [00:00:01](#) او نبدأ بقراءة صلب الكتاب نبدأ في الوصية لا نطيل الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد واله. قال الشيخ الفقيه الامام الحافظ ابو الوليد الباجي رضي الله عنه ورحمه - [00:00:24](#) يا با يا بنية هداكم الله. وارشدكم ووفقكم وعصمكم. وتفضل عليكما بخير الدنيا والاخرة محشورهما برحمتك انكما لما بلغتما الحد الذي قرب فيه تعين الفروض عليكما وتوجه التكليف اليكما. وتحققت انكما قد بلغتما حتى من يفهم الوعظ - [00:00:46](#) ويتبين الرشد ويصبح للتعلم والعلم. لزمي ان اقدم اليكما وصيتي. دعا لهما وهذا محض محظ بر الوالد باولاده تربية الواد لاولادي وانظر الى فقهي رحمه الله الوصايا التي يوصيهم متى بلغوا سنا - [00:01:13](#) يبدو انهم في الرابعة عشرة والقريب منها وخمسة عشرة ليس معنى هذا انه ما نصحهم في الصغر. لا لكن لكل مقام اسلوب اسلوب التكليف الشرعية التكليف الشرعية وبيان اهميتها وفرضيتها وتطوعها من فرضها الى اخره. هذا يكون - [00:01:40](#) من بلغ سن التكليف او قارب نعم يا شيخ لزمي ان اقدم اليكما وصيتي واظهر اليكما نصيحتي. مخافة ان تغترمني منية ولم ابلغ تعليمكما وتدريبكما وارشدكم وتفهيكمما فان انسى الله تعالى في الاجل - [00:02:01](#) فسيكثر النصح والتعليم والارشاد والتفهيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون بيده قلوبكم ونواصيكم وان حال بيني وبين ذلك ما اتوقعه واظنه من اقتراب الاجل وانقطاع الامل - [00:02:29](#) ففي ما ارسمه من وصيتي وابينه من نصيحتي ما ان عمدت ما به على منهاج السلف الصالح اللهم اقم هذا لو اجتمع كثير من كلام السلوك والاخلاق والتربية سبحانه الله العظيم هذه الجمل العظيمة النفيسة البليغة - [00:02:52](#) هذه الجبن يعني مؤتمرات عقدت للتربية والسلوك اصلاح الاولاد. انظر كلام العلماء يعني سبحانه الله مصحوب بالشفقة مش حب الرحمة لهم ثم ضبط كل كلمة من خلق الله عز وجل - [00:03:13](#) ربط السلوك بالتوحيد وتعظيم الله. وهذا من تعظيم شأن الله عز وجل نعم يا شيخ قال رحمه الله وفيما ارسمه من وصيتي وابينه من نصيحتي. ما ان عملت ما به ثبتما على منهاج السلف الصالح. وفزتما - [00:03:32](#) بالمتجر الربح ونلتما خير الدنيا والاخرة واستودع الله دينكما ودنياكما. واستحفظه معاشكم واستحفظه معاشكما ومعادكما. وافوض اليه جميع احوالكم. وهو حسبي فيما وهو حسبي فيكما ونعم الوكيل ولا واعلما ان لا احد انصح مني لك ما. ولا اشفق مني عليكما وانه ليس في الارض - [00:03:52](#) من تطيب نفسي ان يفضل علي غيركم. ولا ارفع حالا في امر الدين والدنيا سواكما. هذا من محض الابوي الأبناء لاحظ صدق رحمه الله لن يكون هناك احد انصح الابناء - [00:04:25](#) من الاب اذا استشعر مسؤوليته والا هناك اباء اهملوا واولادهم. ونصحوهم لكن استشعر مسؤوليته وراقب الله فليس هناك احد احرص على الابناء من والدهم ثم انظر لا يحب ان يرتفع احد عليه - [00:04:45](#) الا اولاده الله اكبر رحمة الله عليه. نعم يا شيخ واقل ما يوجب ذلك عليكما ان تصيخا الى قولي وتتعضا بوعظي وتتفهم ارشادي ونصحي وتتيقن اني لم انهكهما عن خير ولا امرتكما بشر وتسلك السبيل التي نهجتها. وتمتثل الحال الذي - [00:05:03](#)

مثلتها. الله اكبر واعلم اننا اهل بيت لم يخلو بفضل الله ما انتهى اليها منه من صلاح وتدين وعفاف وتصاوت فكان بنو ايوب فكانوا فكان بنو ايوب ابن وارد عفا الله عنا وعنهم اجمعين. جدنا سعد ثم كان - [00:05:29](#)

ابو سعد سليمان وخلف وعبد الرحمن واحمد وكان اوفر الصلاح والتدين والتورع والتعبد في جدكم خلف دكتور عمرو. وهذا ليس من التعصب كما يظنه ربط الابناء والاحفاد بالاجداد المتقدمين وانهم على صلاح يؤثر ولعلي الان نستذكر حديث - [00:05:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى الحسن والحسين ويقول ان جدكما ان اباكما ابراهيم كان يعلمهما او يرقى بما يسمعه اسحاق او كما جاء في الحديث ضبط الصغار بالكبار - [00:06:18](#)

لا تعصبا او امور جاهلية ولكن يربطهم بان اباؤكم اجدادكم كانوا اهل علم ودين وصلاح واستقامة من باب شعث همم الصغار ولهذا انظر من ربى اولاده على العصبية القبلية الاقليمية - [00:06:32](#)

وذكر اخلاق ابائه في هذه الخصلة الذميمة واحتقار الآخرين ينشأ الصغار على ما كعودة من الكبار وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه وما دام الفتى بحجم ولكن - [00:06:52](#)

يعوده التدين اقربه نعم دكتور عمر يوسف عليه السلام اتفضل رعاك الله لعله يعني يوسف عليه السلام لصاحبي السجن واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق نعم ما قال لنا ان نشرك بالله - [00:07:09](#)

احسنت يا دكتور عمر هذي شاهد قوي مشاهد اصيل نعم احسنت تذكير الصغار بتاريخ ابائهم الصالح بانهم علماء او انهم هل جود وانفاق لو انهم اهل امر بالمعروف عن المنكر - [00:07:33](#)

كل هذه الصفات والنعوت في الالباء والاجداد تذكر للصغار لشحذ هممهم وتقوية عزائمهم نعم يا شيخ شيخ احسن الله اليك ايضا يدخل فيه احسن الله اليك قول قومي مريم يا اخت هارون - [00:07:53](#)

والله انا الان بدا لي رأيي يا دكتور ماجد اللي دخل اللي دخل عمره جمال حقيقة في سورة يوسف وانتبهت ملة ابائي ابراهيم واسحاق وحديث الحسن والحسين ان اباكما ابراهيم وجدكما - [00:08:10](#)

وآآ ما ذكرتها انت يا شيخ ماجد في يا اخت هارون ما كانوا رأسوا اتمنى يا اخوان ترى دائما الله الشواهد يعني طرق هذا الباب تربويا انا ما اعرف احد - [00:08:26](#)

دكتور هاني الحارثي عندي ما اعرف احد يعني افرد هذا المبحث برسالة تذكير صغار مجد ابائهم الصالح من باب شحن الهمم وتقوية العزائم في الصلاح لا من باب التعصب القوي والاقليمي - [00:08:44](#)

يا اخوان نداء او اخاطب الجميع جميع الافاضل اللي يجد شيئا من هذا القبيل مثل ما ذكر الدكتور عمرو في سورة يوسف ملة ابا ابراهيم واسحاق. وما جاء في الحديث دكتور ماجد لعلك تبحث عن الحديث تنزله رعاك الله - [00:09:01](#)

ابراهيم كان يرقى اه وكذلك يا اخت هارون وما كان فيه من الشواهد يا اخوان رعى الله جميع رعايته ايضا الدكتور هادي الحارثي ذكر الان قبل قليل ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا - [00:09:18](#)

العمل الخير هذا كله تأصيل لزرع خصال او صفات المتقدمين من الالباء اجداد الخيرة واذكر اذكر اذكر ان احد الفضلاء اخبرني يقول جاءنا استاذ امريكي او اوروبي في دورة وكان من ضمن ما كان يقول - [00:09:38](#)

عن العمل وعن الانجاز قال اه شحن او عفوا تذكير الحاضرين بماضي وبحوادث فيها عظم وقوة قال احد الحاضرين الطلاب يقول لي انا يقول قلت له يا دكتور بالانجليزي عندنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان اعتقد في الغزوات قال يا اصحاب السمره - [00:10:03](#)

يا اصحاب الشجرة فذكر الدكتور شهد ثاني مسار اخر لا اذكر الان يعني فذاك احد الطلاب شاهدا اخر نفس الطالب فقال انا ساجلس استمع وانتقم ايها التلميذ النجيب فاذا ان هذه الشواهد البديعة - [00:10:28](#)

نعم دكتور عمر اكمل رعاك الله وقف عند اقرب موقف رعاك الله ثم اكمل المؤلف للحديث عن جده وقال اوفر الصلاح والتدين والتورع والتعبد في جدكم خلف كان مع جاه - [00:10:50](#)

وحاله واتساع دنياه منقبضا عنها. كان مع ماذا في كان مع جاهه وحاله واتساع منقبضا عنها متقللا منها. ثم اقبل على العبادة

والاعتكاف الى ان توفي رحمه الله ثم تحدث عن اخوة المؤلف - [00:11:07](#)

قال ثم كأن بنو خلف عماكما علي وعمر. وابوكما سليمان. وعماكما محمد وابراهيم. فلم يكن في ميكو ما الا مشهور بالحج والجهاد

والصلاح والعفاف منهم على ذلك عفا الله عنا. حتى توفي منهم على ذلك. عفا الله عنا وعنهم - [00:11:29](#)

وكأنك لاحق بهم ووارد عليهم. ويصير الامر اليكما. فلا تأخذا غير سبيلهم. ولا ترضى يا غير احوالهم فان استطعتم الزيادة فلانفسكما

تمهدان. ولها تبنيان والا فلا تقصرا ثم بعد ذلك اول الوصايا الايمان بالله. يكفي يكفي يكفي - [00:11:54](#)

انا اه اسمي الباجي في وصيته لقمان الصغير لقمان كبير ذكر الله في القرآن الكريم ووصياه العظيمة البليغة وهذا نسميه لقماء الباجي

لقمان الصغير في هذه الرسالة رحمه الله هو فقيه مالكي جاي القدر - [00:12:22](#)

لو كتاب المنتفع الموطأ وله كتب شكرا دكتور عمو وشكرا للجميع يا اخوان - [00:12:46](#)